

عبدالله بن
عباس رضى
الله عنه وأرضاه

الحمد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم أما بعد؛

أهلاً ومرحباً بكم في لقاء جديد من لقاءات خاصة بالصحابه الكرام رضى الله عنهم
وأرضاهم.

كل مرة بنحاول نتناول قصة من قصص صحابة الكرام رضى الله عنهم وأرضاهم
ونركز على غالبا الصحابة اللي ليس لهم نصيب كبير في الذكر في سيرة النبي عليه
الصلاة والسلام بحيث أن إحنا لو سمعنا السيرة مع سماع السلسلة ديت يبقى تقريبا
سمعنا كثير من قصص الصحابة الكرام رضى الله عنهم وأرضاهم.

اتكلمنا علي مجموعة من القصص السابقة اتكلمنا عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه
وأرضاه، اتكلمنا على سالم مولى أبي حذيفة رضى الله عنه وأرضاه.

اليوم بإذن الله تعالى معنا عملاق جديد من عملاق الصحابة وعلم مزيد من الأعلام
الصحابة ومن فرسان العلم في صحابة النبي عليه الصلاة والسلام.

هذا الصحابي الجليل الذي يعني عاش مع النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثون شهراً فقط
ثلاثين شهر فقط عاشهم يعني يطلب العلم من النبي عليه الصلاة والسلام.

الحقيقة القصه الي معنا قصة *عبد الله ابن عباس رضى الله عنه وأرضاه.*

قصة مؤثرة قصة مؤثرة للغاية قصة مؤثرة للغاية. تمام

حقيقة هي قصة مؤثرة لأن بطل هذه القصة على ما هو عليه من العلم وعلى ما وصل
إليه من الفهم ومن العلم هو في الحقيقة يوم أن مات النبي عليه الصلاة والسلام هو
كله كان عمره ثلاثة عشر عاماً .

كله كان عمره ثلاثة عشر عاماً رضى الله عنه وأرضاه *ابن عباس رضى الله عنه
وأرضاه*

هو في الحقيقة ولد.....

تعرفوا هو ولد أمتي؟

ولد في شعب أبي طالب.

بطل هذه القصة كما نقول يعني المازية إن هو عاش مع النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو يوم أن مات النبي عليه الصلاة والسلام كان عبدالله بن عباس عمره كله ثلاثة عشر عاماً. عمر عبدالله بن عباس ثلاثة عشر سنة يوم أن مات النبي عليه الصلاة والسلام.

هو الفترة اللي عاشها مع النبي عليه الصلاة والسلام كلها اللي هو طلب فيها العلم معها فعلاً ثلاثون شهراً فقط يعني، بصوا إحنا بنتكلم مش واحد مثلاً صاحب النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنين وعشرين سنة زي غيره من الصحابة لا ده هو أصلاً أصلاً النبي عليه الصلاة والسلام يعني لما مات كان هو عنده 13 سنة والفترة اللي لازم فيها النبي عليه الصلاة والسلام كانت ثلاثين شهر فقط يعني أقل من ثلاث سنوات وإن كانت سنتين ونص فقط لازم النبي عليه الصلاة والسلام وصل الى ما وصل إليه في هذه المرحلة.

تعلمون أنتم عبدالله بن عباس ولد أمتي؟

عبدالله بن عباس ولد في شعب أبي طالب شعب أبي طالب اللي هو كانت قريش منعت الإيه؟

التعامل مع بني هاشم وحصرتهم في شعب أبي طالب وكان ده في ثلاث سنوات من سنة سبعة الى سنة عشر من البعثة.

وولد عبدالله بن عباس في آخر شعب أبي طالب يعني قرب السنة العاشرة ده كان ولدته يعني.

اتولد أنتم متخيلين يعني ايه؟

اتولد في الفترة دي يعني هو أصلاً على ما وعى وعلى ما كبر كان خلاص النبي عليه الصلاة والسلام أمسك على الموت.

والفكرة إن عبدالله ابن عباس كمان كان عايش في مكة يعني لما كبر هو لما كان عنده ثلاث سنوات النبي هاجر يعني لما كان عنده ثلاث سنوات النبي عليه الصلاة والسلام هاجر أصلاً من مكة.

طيب عبدالله بن عباس أمتي قابل النبي عليه الصلاة والسلام تفكره؟

وأمتي بدأ يتلقى منه العلم؟

بدأ عبدالله بن عباس يتلقى العلم من النبي عليه الصلاة والسلام بعد فتح مكة بعد فتح مكة يعني في الفترة بين فتح مكة إلى موت النبي عليه الصلاة والسلام بس .

لأن عبد الله ابن عباس اسلم وهو صغير لأن امه كانت مسلمة أنتم عارفين أم الفضل اللي هي أم ابن عباس أسلمت تمام.

وكانت ما شاء الله قوية في إسلامها.

العباس كان يعني مر بمراحل يعني وكان إسلامها جه بالتدريج أوي وحسن إسلامه تقدر تقوله قرب فتح مكة.

فالعباس ما هاجرش للمدينة تمام.

أم الفضل طبعاً ما قدرتش تهاجر عشان العباس مهاجرش ،كذلك عبدالله ابن عباس ما قدرش يهاجر المدينة بسبب أن العباس نفسه لم يهاجر. تمام

وتأخر يعني حسن إسلامه متأخر العباس رضي الله عنه وأرضاه.

****فعبدالله بن عباس بيقول إن هو كنت أنا وأمي من المستضعفين في مكة****

يعني ما كانش أقدر أهاجر ولا أمي كانت تقدر تهاجر معنى كده إن عبدالله ابن عباس ما كانش مصاحب للنبي عليه الصلاة والسلام في الفترة ما بين الهجرة إلى فتح مكة يعني كل ده هو مش موجود هو كده ما بيقبلوش ولا بيقد معاه ولا بيتلقى منه العلم فضلاً إن هو صغير في السن.

أول مرة بدأ بقى ابن عباس ينتقل إلى المدينة كان بعد فتح مكة يعني عبد الله بن عباس كان في الوقت ده عنده حوالي عشر سنين أو 11 سنة بالكثير وانتقل إلى المدينة وهنا الفترة الوحيدة التي لازم فيها النبي عليه الصلاة والسلام ما بين فتح مكة إلى موت النبي عليه الصلاة والسلام بس كان عبدالله بن عباس يتلقى كل العلم ده عن النبي عليه الصلاة والسلام وبعد كده استمر ابن عباس زي ما هنشوف بعد كده كمل علمه إزاي حتى صار حبر الأمة وترجمان القرآن عبدالله ابن عباس رضي الله عنه وأرضاه.

عبدالله بن عباس كما يقولون في وصفه كان وسيما كان شكه جميل جداً في أجمل ما يكون الرجال كان جميلاً كان مهيباً كان مديد القامة طويل تمام

وكان كامل العقل ذكي النفس وكان من الكمل من الرجال ولا ولا عجب يعني فهو ابن من العباس.

والعباس كان بنفس الصفات العباس كان رجلاً جميلاً يعني قويماً ذو مهمة وكان عظيم القامة تمام فطلع ابن العباس رضي الله عنه وأرضاه يشبه العباس في الجمال وحسن الهيئة والمهمة التي تكسو العباس وابن عباس رضي الله عن الجميع.

قصة ولادته إحنأ عارفين إحنأ قلنا هو اتولد أمتى؟

اتولد في شعب أبي طالب في الفترة اللي هي كان محصور فيها بنو هاشم في الشعب وكان ممنوع التعامل معهم بالبيع والشراء والكلام دوت بناء لمكة وهو اتولد أصلا في آخر المرحلة دية اتولد جوة الشعب في عز الأزمة ديت.

المهم قصة ولادته إن أم الفضل طبعا كانت حامل فيه أم الفضل اللي هي مرات العباس اللي هي أم عبدالله ابن عباس كانت حامل طبعا شعب أبي طالب بتقول بينما أنا مارة كانت معدية كده قدام النبي عليه الصلاة والسلام فنأى عليها فقال يا أم الفضل فقلت لبيك يا رسول الله. فقال إنك حامل بسلام فإذا وضعتيه فأنتي به، قالت فلما وضعته شوف بقى وأصلا ده حاجة كده غيبية قال لها أنتي حامل في غلام يعني ما فيش بقى السنار والكلام دوت ده من الله سبحانه وتعالى أنتحامل فإذا وضعته فأنتي به تمام

فلما وضعته أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبدالله ودي معلومة خطيرة معلومة خطيرة.

إن اسم عبد الله مش عباس هو اللي سماه ولو أم الفضل اللي سمته أنما الذي سمي عبدالله بن عباس بهذا الاسم هو النبي صلى الله عليه وسلم قال سماه عبدالله قال وحنكه بريقه يعني النبي عليه الصلاة والسلام خد من ريقه من ريقه هو عليه الصلاة والسلام وحنك عبدالله بن عباس فكان أول ما دخل هو قال لها أول ما تحطيه قبل أما برضع قبل اللبن قبل أي حاجة تجيبهولي أول شيء دخل فم ابن عباس من الحياة دي كلها كان ريق النبي عليه الصلاة والسلام فيا لها من بركة عمت على حياة ابن عباس وكان لها يعني سبحانه الله أكيد الأثر العظيم في ابن عباس فأى جسد هذا الذي أول ما دخل فيه كان ريق النبي عليه الصلاة والسلام.

فقال وبعد كده حننه بريقه عليه الصلاة والسلام وقال أذهبي به فإنك ستجدينه في دينه كيساً.

فإنك ستجدينه كيساً فاهماً زكياً فهمان زي ما بيقولوا كده سبحانه الله!

فهي فرحت أم فاضلة طبعا طبعا فرحت ده إحنأ أصلا فرحانين دلوقتي ،فأم الفضل جريت على العباس عايزة تقرحه وتقول له يعني إن سيدنا محمد قال لي هاتيه لي على طول وهو اللي سماه عبدالله وحنكه بريقه الشريف عليه الصلاة والسلام، فراحت قالت للعباس فتبسم العباس فرح أوي. راجل فطن، العباس في الوقت ده ما كانش مسلم على فكرة لم يكن مسلماً ولكن طبعا كان يحب أوي النبي عليه الصلاة والسلام، أنتو عارفين عباس هو الي وقف معاه في بيعة العقبة رغم إن هو ما كانش مسلم برضو في الوقت ده لكن هو كان مصدقه وكان بيحبه وكان في ضهره وكان جنبه هو كمان زي أبو

طالب كده بس هو لسه متردد في موضوع الإسلام رغم ذلك أول أما عرف فرح جداً ،إن هو اللي سماه وسماه عبدالله فرح أوي وإن هو حنكه وفرح جدا فتبسم، فراح للنبي عليه الصلاة وعشان يعني يشكره فلما أقبل العباس على النبي عليه الصلاة والسلام قام إليه عليه الصلاة والسلام فقبل ما بين عينيه شوف النبي هو اللي صدر هو عارف اللي جاي يشكره فقال لأ ما يصحش ده أنت عمي وأنا اللي أجيلك فهو اقتدروا شوفوا الحركات يا جماعة. هو بيعمل ايه؟

دعوة هو نفسه العباس يخش الإسلام كان بيعمل معه حركات دعوية جميلة أوي.

**** قام عليه الصلاة والسلام وجري على العباس وباسو بين عينيه باسوا عينيه وأقعدته عن يمينه وبعد كده كان قعد فأشار للناس وقال هذا عمي فمن شاء فليباهي بعمه يعني وروني أعمامكم هذا عمي فمن له عم كعمي؟**

ومن شاء فليباهي بعمه يلا كل واحد يقول لي مين عمه؟

مين فيكم عنده عم زي عم العباس؟

هو كل دي حركات دعوية تمام بيكبروا زي ما كبر أبو سفيان كده بفتح مكة.

****قال من دخل بيت أبو سفيان فهو آمن ****

قام فرقت معه نفسياً كثير .

هو دلوقتي قعد يكبر في عم وهياخدوا معاه في بيعة العقبة عشان يكبروا برده وكل دي حركات دعوية فرقت مع العباس في النهاية وأسلم العباس وحسن إسلامه سبحانه الله!

وبعد كده لما كان ابن عباس كبر بقى وبان بقى وكده وفعلاً راح المدينة والتحق بالنبي عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام بيحبه جداً جداً وكان يرى فيه نباهة غير عادية وأدب رهيب وكان يرى فيه ذكاء وقاد ذكاء وقاد وكان عندي وفرة في العقل يعني تشوفه عشر سنين يقول عنده عشرين سنة تمام؟

تقول عنده عشرين سنة من النباهة والذكاء والكلام ووفرة العقل فكان النبي عليه الصلاة والسلام بيقدريه أوي أوي لدرجة إن هو عليه الصلاة والسلام يعني لما تروح له بقى المدينة والفترة اللي هو عايش معها فيها كان لما بيشفه كان يضمه ويحضنه بيحضنه يا جماعه يا بختك يا ابن عباس.

كان ابن العباس بيقول كان النبي عليه الصلاة والسلام عندما رآني فضمني إلى صدره ضمنني إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة اللهم علمه الحكمة.

وفي رواية مسح النبي صلى الله عليه وسلم على رأسي ودعا لي بالحكمة ودعا لي بالحكمة.

الله! يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يشوف العباس كان بياخده في حضنه بياخده في حضنه وكان يقعد يمسخ على راسه يقول اللهم علمه الحكمة اللهم علمه الحكمة.

هنا عندنا كذا فائدة.

فوائد كثيرة أوي

فوائد كثير.

الفائدة الأولى؛ وهي إن عدم استخفاف النبي عليه الصلاة والسلام بهذا السن أبدأ هي المسألة بتبدأ هنا تبدأ هنا شوفت الغلام في قصة في قصة الغلام والساحر الراهب شاف الغلام ما شاء الله حاجة جميلة وإن أنا أهتم به جداً وأعلمه جداً وفعلاً الغلام وصل لمرحلة كبيرة جداً في سنه الصغير لغاية ما عدى الراهب لنفسه وقال له ؛ إنك قد بلغت من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى.

فلا تستهين بالغلام الذي بين يديك بعض الناس فينا بيستهين بالأطفال اللي هم عندهم سبعة وثمانية وتسعة وعشرة يقول لك عيال مش مهم لما يكبر يفهم لما يكبر نعلمه ما هو ده السن اللي هنتعلمه فيه بس لو استهتريت بالسن ده مش هتضمنه بعد كده وهو ده السن يعني لا تستخف بهذا الغلام بين يديك الآن أما عالم الزمان أو مجرم الزمان تمام أما بين يديك الآن الشخص اللي بعد كده يعني هيقود الناس للخير وهيكون معلم أو داعية أو مربى أو زوج صالح حتى وبين يديك شخص هيكون عاقل على المجتمع أو زوج فاسد أو مجرم أو تارك صلاة أو واحد

اتجوز واحدة تكتشف كمية الأمراض النفسية اللي عنده بسبب طفولته البائسة فاعى تستهتر بالغلام اللي في إيدك فقد يكون هو القائد القادم وأنت لا تدري قد يكون هو العالم القادم وأنت لا تدري.

الكلمة بتفرق

دي الحاجة الثانية اللي بقولها لكم الكلام الإيجابي للنبي عليه الصلاة والسلام كان الغلام في السن الصغير ده فرق معي جداً. فلما يجي الغلام كده يلاقي قدامه قدوته وشخص بيقدره أوي كل ما يشوفه يقول له رحو يا ابني ربنا يعلمك الحكمة ، روح يا ابني ربنا يكرمك وتحفظ قرآن، روح يا ابني ربنا يفهمك ويفقهك في الدين.

هو من كتر ما بيسمع الدعوات ديت رصخ في دماغه إن المفروض ابقى كده يعني هو طالع حاسس إن كل الناس بتقول لي إن أنت عالم أن أنت داعية إن أنت قرآني إن أنت كذا وكذا الكلمات الايجابية دي بتفرق كثير الحاجات اللي بنعرض ولادنا لها هي

دي اللي بتبني الشغف اللي جواهم ، فأنا لما طول النهار أخليه اتفرج على الكورة معاي ومش عارف ايه وطول النهار قاعد سامع بابا بيتكلم في الكورة وبيتكلم في أفلام مسلسلات وهيطلع كده يعني هيقول لك أبويا كان كده أنا طالع بحب الكورة عشان أبويا كان كده لما يلاقي الام نفسها طول النهار على فيديوهات الطبخ وفيديوهات الصراع وفيديوهات التسوق وتقعده تتفرج على بلوك وبتاع هو يطلع بيعمل كده معلش ما هو ما سمعش كلمة غير كده ما شافش قدوة غير كده وبالتالي الكلمة اللي بيسمعها مننا بتصنعه ،الموقف اللي بيشوفه بيصنعه هو أبيض لو أنا اقنعتة إن النبي ادم بيطلع عالم هيطلع عالم ،النبي ادم يطلع حافظ قرآن يطلع حافظ قرآن.

لكن لما يلاقي كل اللي حوالية كورة وهزار وضحك وأفلام ومسلسلات وبلوجرز والميديا وبتاع طب ما خلاص ما حدش يلومني بقى لو طلعت كل دماغي في الكورة والعربيات والبلابي ستيشن والكلام دوت ما ما يهتم أبداً بالقرآن بعد كده بقى بعد فترة تأتي المسألة بقى لما ييجي الأهل مثلا يقولوا لي عايزينك تلحق ابننا ما له ده بايظ خالص لا بيسمع الكلام ولا بيصلي ولا عايزين نحفظ قرآن بقى معاك يا شيخ علاء.

طب إبنك عنده كام سنة؟ أربعناشر أربعناشر .

طب هو حافظ قد إيه في القرآن؟

ولا حاجة.

طب هو بيعمل ايه؟

ما هو في النادي طول النهار طب أنت عملت به ايه العشر أول عشر سنين في الحياة؟ قال لها أما تيجي يعني ولا حاجة يعني إحنا قولنا كان كويس كان مؤدب.

ما أنت معتمد إن هو هيطلع لوحده؟

ما فيش حد مهتم كده في الفترة دي أعملك ايه أنا وهو عنده دلوقتي أربعناشر وخمستاشر سنة الحق إيه دلوقتي .

المسألة بتبدأ من زمان الكلمة بتفرق.

طيب تعال نخش في الموقف الثالث ده اللي هي كلمة إحنا قلنا ايه؟

اهتمينا بكلمة النبي عليه الصلاة والسلام إحنا قلنا حاجتين دلوقتي؛

اهتمامه عموما بالسن ده .

نمره اثنين: طريقته في الإجتهد الكلام الإيجابي. تمام

نمرة ثلاثة: التفاعل الجسدي مع السن ده مهم جداً .

ابن عباس أه أنت عندك عشر سنين بتاع دماغ واحد عنده عشرين سنة بس لاقى احتياجات الطفل هي احتياجات الطفل ايوه هو يعتبر سن سن الطفولة. تمام

بيحتاج الحضن بيحتاج تمسح على راسه. تمام

خل بالك الكلمة اللي أنت ما بتقول وجوة حضنك غير الكلمة اللي بتقولها له وأنت من بعيد ولا أحفظ قرآن غير كده خالص تمام

الكلمة اللي أنت بتقولها له وأنت بتمسح على راسه غير الكلمة اللي أنت بتقولها له وأنتي رافعة الشبشب دي غير دي خالص. تمام.

فاهتمام النبي عليه الصلاة والسلام كمان التواصل الجسدي مع التواصل النقدي، فلما أنا أخذك في حضني وأقولك ربنا يعلمك ربنا يسعدك أنا عايزاك تطلع، أنا يا ابني نفسي تبقى ده الكلام ده بيثبت، لكن فيها تحت تهديد الشبشب ده مش هيبقى مش هيبقى حاجة ايجابية لأنه ذكرى سيئة جداً. تمام

كذلك المسح على الرأس الطفل محتاج كده يعني النبي عليه الصلاة والسلام مش هيعمل كده مع أبو بكر يا يقوم مسحله رأسه أو يعمل كده مع سيدنا عمر يعني مع الكبير مش هتنفع تمام

ولا كل ما هيشوفه ياخده بالحضن لكن ده طفل طفل كل شوية ناخده بالحضن كل شوية ناخده بالحضن .

في أداء وامهات تقال أوي في الحضن يا جماعة احضنوا ولادكم كثير كل يوم كل يوم كثير. تمام

امسحوا على راسهم كثير وقولوا لهم كلام إيجابي في اللحظات ديت.

ابن عباس اتصنع كده اتصنع كده.

ابن العباس بيحكي عن علاقته بالنبي عليه الصلاة والسلام ابن عباس طبعاً علاقته مع النبي عليه الصلاة والسلام كانت قوية. ليه بقى؟

أولاً؛ هو ابن عمه. تمام

العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام فابن عباس ابن عمه. ففي ميزا تانية بقى ايه؟

ما بتأخدوش بالك منها إن النبي عليه الصلاة والسلام كان آخر زوجة اتزوجها هي ميمونة بنت الحارث ميمونة بنت الحارث. تمام

والنبي عليه الصلاة والسلام تزوجها سنة سبعة من الهجرة سنة سبعة من الهجرة خلاص.

فلما ابن عباس كان وصل المدينة كانت ميمونه موجودة. طب مين بقى ميمونة بنت الحارس؟

ميمونة تبقى خالة ابن عباس خالته لأن ميمونة بنت الحارس أخت أم الفضل يعني إذن العباس والنبي عليه الصلاة والسلام متجوزين أختين.

النبي عليه الصلاة والسلام والعباس متجوزين أختين.

أم الفضل مرات العباس والنبي عليه الصلاة والسلام اتجوز ميمونة وهي تبقى أخت أم الفضل فهي خالته أصلاً فبقى اليوم أو ليلة اللي بيبقى فيها النبي عليه الصلاة والسلام عند ميمونة ابن عباس ببخش على راحته لأن اللي موجود النبي عليه الصلاة والسلام وخالتي فالدنيا محارم فكان يوم ميمونة ده على طول يروح رايح للنبي عليه الصلاة والسلام

يستغل الايه؟

الفرصة.

يستغل الفرصة كويس.

فبيقول ايه؟

بيقول كان النبي في بيت ميمونة فذهبت إليه ووضعت له وضوءاً من الليل يعني هو اللي حضر لي الوضوء وحضر له المية اللي هيتوضى بها وبتاع فقالت ميمونة يا رسول الله اتعلم من الذي وضع لك الوضوء في اليوم؟

قال لها مين؟

قالت له عبد الله ابن عباس صغير عشر حداثر سنة فرفع النبي عليه الصلاة والسلام يده وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.

اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل شوف بقي الموقف هو اللي خلى النبي عليه الصلاة والسلام يديله دعوة عالية أوي. أحياناً يا جماعة الحركة هي اللي جابت لك الدعاء يعني أنا عايز أبويا وأمي يدعو لي طب ما أنت أعمل أي حاجة.

يعني هم عايزين يدعوا لك برضو بس أنت برضو قدم السبت خدمة كده ماما مش عايزة حاجة يا ماما ما تدعيلي هتدعيلك دعوة ممكن تغير حياتك وفعلاً الدعوة اللي دعاها النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس هي دي الدعوة اللي غيرت حياة ابن عباس رضي الله عنه وأرضاه. تمام

كان ابن عباس بقى بيعمل ايه بقى في الليلة دية؟

كان أحياناً يخش يحضر للنبي عليه الصلاة والسلام الايه؟

ماء الوضوء، وكان أحياناً يخش يصلي معاه على صغر سنه عنده عشر سنين ،
حداشر سنة مثلاً دلوقتي وبيخش يصلي مع مين؟

مع النبي عليه الصلاة والسلام استحمل بقى استحمل بقى تصلي مع النبي عليه الصلاة
والسلام وكان عادي ممكن يصلي تلت الليل نص الليل مع النبي عليه الصلاة والسلام
ولا ايه ولا اي حاجة بس كان بقى في موقف غريب حصل منه يدل على شدة أدب ابن
عباس مع النبي عليه الصلاة والسلام.

فبيقول مرة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم من آخر الليل ودخل على بيت ميمونة
فبيقول جيت آخر الليل لقيته ايه؟

لقيته بيصلي قال فصليت خلفه صليت ايه خلفه عمل ايه في الاول؟

دخل وقف ورا النبي عليه الصلاة والسلام. دخل وقف ايه؟ ورا النبي عليه الصلاة
وراه فطبعاً المفروض لو اتنين رجالة بيصلوا مع بعض ما ينفعش الراجل يقف ورا
يعمل صف لوحده المفروض يقف جنبه يقف جنبه بالظبط، ودي برضو حكم ناس كتير
ما بتعملوش الناس بتقف ايه لما يبقى الإمام ومعه واحد تلاقي الواحد ده راجع ورا
شوية كده غلط.

لو إمام مع واحد بس يبقى على يمينه ويبقى جنبه بالظبط مش يرجع خطوة ورا هو دا
الصح.

فالمهم النبي عليه الصلاة والسلام راح جاب ابن عباس شده كده وخلاه ايه؟

جنبه حلو

فابن عباس راح راجع الخطوة اللي هي اللي إحنا قولنا دي غلط رجع خطوة ورا كده.
فالنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟

شده تاني وخلاه جنبه فرجع خطوة ورا ، شده تاني وخلاه جنبه راجع خطوه
وراء، فالنبي عليه الصلاة والسلام خلص الصلاة بعد كده قال مالك؟

مالي أجعلك حذائي يعني بجواري تماماً ستخنس تخنس يعني ايه؟

ترجع وراء.

كل شوية أما أحطك قدام تراجع ورا ، أحط قدام تراجع وراء.

بتعمل كده ليه؟

فقلت يا رسول الله هو مش ابص بقى مبرره.

قلت يا رسول الله أو ينبغي لاحد أن يكون حذاءك؟

يا رسول الله هو ينفع؟

وانت رسول الله الذي أعطاك الله كذا وكذا فشوفوا المبرر بتاعه بيقول أنا مش قادر، أنت بتحطني جنبك كل ما أتخيل إن أنا واقف في صف معاك مش قادر ما ينفعش يعني .

وبعدين ما ينفعش يعني مش قادر يعني ايه يقف جنبك؟

ازاي واحد يقف حذاءك؟

لازم نرجع ورا ما يقولش نرجع وراء.

فالمهم رغم يعني إن الموقف ده مش الصح يعني بس هو النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام أعجب بالمبرر اللي هو الأدب مبرر ابن عباس قال فأعزبه جداً فدعا لي أن يزيدني الله علماً وأن يزيدني فهماً .

وده بينقلنا إلى فضل الأدب مع العلم وإن ابن عباس الحقيقة قربته من النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بسبب نفس اللي هو ابن عمه ولا إن هو زكي جداً ولا إن هو بي فهم وبيحفظ كثير ، إنما من الحاجات اللي قربت ابن عباس من النبي عليه الصلاة والسلام هو الأدب.

الأدب ودي حاجة خطيرة جداً ينبغي لطالب العلم أن أنت لازم تقترب من شيخك يعني لو شيخك أصلاً كويس يعني طبعاً وفعلاً شيعي يجمع بين العلم والأدب حتى يرى فيك العلم والأدب العلم والأدب.

والأدب يا جماعة بيودي العالم أو بيودي طالب العلم في حنة تانية في حنة تانية فعلاً وربنا بيبارك فيه وبينفع به ****لذلك قالوا علم بلا أدب كنار بلا حطب****.

علم بلا أدب كنار بلا حطب.

وكان يقولون بالعلم بل بالأدب. تتالوا معنى الرتبي.

بالعلم بل بالأدب تتالوا معنى الرتبي. تمام

تأخذ الرتب العالية يعني يعني وأنا اقول دائماً إذا وجدت طالب علم ليس عنده أدب فنفض يديك منه.

إذا وجدت طالب علم ليس عنده أدب فنفض يديك منه.

وأحنا للأسف صرنا مبتلين في هذا الزمان بطلبة علم بلا أدب بلا أدب سبابين لا عانين بيطنعوا في طلبة العلم اللي زيهم يسبوا شيوخهم يعني نفسهم إذا اختلفوا معهم في

مسألة سياسية أو اجتهاد قابل للخلاف السائب سبب وطعن في النوايا وسبب لطالب علم زيه وسبب الداعية زيه ومفيش أدب مع الطلبة بتوعه يعني تلاقي طالب علم مثلاً أو شيخ كده يشتم الطلبة بتوعه هذا لا لا يعني ليس فيه بركة ليس فيه بركة وإنما ينبغي خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم.

فابن عباس جمع بين العلم والايه ؟ بين العلم والأدب بين العلم والأدب.

فأنا أقول يعني يعني إذا وجدت يعني طالب علم مهما كان علمه ولكن فقد الأدب فنفض يديك منه ليس فيه بركة وإنما إذا هتأ خد منه للأسف بعض الناس بينبهر ببعض النماذج عند علم كبير طب و الأدب فلاسف بعد ملازمة الشخص ده لفترة بيأخذ منه العلم الكبير وبيأخذ قلة الأدب برودو للأسف بياخذ نفس سوء أدب بياخذه منه .

ينبغي للإنسان أن يختار شيخه أن يكون عالماً أديباً لأن أنا بس مش جاي أخذ منك العلم دا أنا جاي أخذ الأدب مع العلم.

لذلك قالوا كان يحضر مجلس الإمام أحمد خمسة آلاف.

كان يحضر مجلس الإمام أحمد خمسة آلاف خمسمائة يكتبون والباقي ينظرون للإمام أحمد ويتعلمون منهجه وفجه.

خمس تلاف واحد قاعد في مجلس الامام احمد في خمسمية وهم دول طلبة العلم والباقيين جايين بس يأخذوا من أدب الإمام احمد وسمت الإمام أحمد وهدي الإمام أحمد رحمة الله عليه.

فلذلك ابن عباس وصل بسبب ايه ؟

بسبب الأدب بسبب أدبه مع النبي عليه الصلاة والسلام.

ودايما برضه قاعدة الشيخ يا جماعة بيقدر الطالب المؤدب فلما يكون الشيخ بيعدك اسأل ليه؟

أما أن أنت في مشكلة في الأدب في مشكلة في اجتهادك في مشكلة في مواعيدك في مشكلة في طلبك للعلم نفسه دور على المشكلة وما تزعلش إن قرب واحد وبعد واحد اكيد في سبب؟

أكيد في سبب؟

وطالب العالم الحق الأديب يحب الطالب الأديب اللي بيسأل بأدب واللي بيتكلم بأدب والكلام دوت.

فهذا ابن عباس لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان بقى بيعليه أوي يعني وصل ابن عباس لمرحلة مع النبي عليه الصلاة والسلام خطيرة جداً في القرب من النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلي معه بالليل كان بيضمه كان يمسح على رأسه كان بيحضر يا جماعة عالم الزمان عالم الزمان لدرجة إن ده كان بيخصه بوصايا لوحده. كان بيخصه بوصايا لوحده.

تمام

طبعاً الحديث المشهور جداً جداً جداً كلنا حافظينه بس ما بنركزش في أوله *قال ابن عباس طبعاً إحنا بنروي عن ابن عباس مبنخدش بالناس إن هو كان صغير في الوقت دوت :قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم أو كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يعني على حمار أو على بلغه كان راكب معاه على بغلته عليه الصلاة والسلام كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على مغلب فقال لي: يا غلام يا غلام يا غلام إني أعلمك كلمات

تعلمه هو بس لوحدهك خدها انت وانت اللي هتنقلها يا غلام اني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك بص بيديله كلام عالي قوي وهو بي فهم ابن عباس عالي احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على أن يعني على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك واذا اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف.

تخليلوا نباهة ابن عباس ان هو استوعب الكلام ده من غير ما يحتاج ان هو يكرره ولا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام معلش تاني كده انا ما فهمتش أنت قولت ايه، اصلاً احنا الحديث ده بنقعد نشرحه كتير قوي للكبار لان نقعد علشان الناس تفهمه نقعد نشرحه كتير للكبار فابن عباس كان عادي جداً تلقى هذا الكلام وفاهمه من اول مرة وما احتاجش ان هو يتعاد عليه ولا يتفهم عمقه ولا يتفهم الفوائد والثمرات وغريب الكلمات هذا ابن عباس، فكان كمان بيتعامل معاه لوحده ملاحظين المعاملة دي مين اللي خدها شبهه؟ اللي خدها شبهه الاكابر برضو زي مين؟ زي معاذ ابن جبل خد معاملة قريبة من معاملة ابن عباس زي ابن مسعود كان بياخد معاملة برضو قريبة زي سالم مولى ابي حذيفة تلاحظ ان فعلاً دايم الطالب النبيه الشاطر اللي بيذاكر المؤدب بياخد معاملة مميزة من شيخه وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان بيراعي الناس ونلاحظ هنا يعني فقه النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل مع الناس مش كل واحد بيديله نفس المعاملة ده يديله نصيحة ده يديله سيف ابو دجانة يعني ابو دجانة عمره مثلاً ما النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً اتعامل معاه كطالب علم ابو دجانة خد سيف تمام؟ زيد ابن ثابت روح اتعلم لغة اليهود ابن عباس تعال ورايا على الدابة كل واحد عارف امكانياته وده بقى حاجة عالية قوي عالية قوي ان انت لو مدرك امكانياتك

ودي حاجة لازم نتعلمها مش عشان الناس عشان ولادنا كمان للاسف البعض منا يا جماعة عايز كل الدنيا تمشي في مطار واحد فده برضو احنا بنظلم به ولادنا وبنظلم به طلبة العلم عندنا وبنظلم به مثلا قطاع كبير من الأشبال، احنا عايزين هنعمل مسار علمي بس يلا كله هيحفظ سورة البقرة كله هيحفظ الأربعين النووية كله.. وولادك كلهم عايزاهم يختموا القرآن وكلهم عايزاهم يبقوا طلبة علم ما هما ممكن مش زي بعض، هل النبي عليه الصلاة والسلام خلى كل الصحابة يحفظوا قرآن؟ لاء

هل كان بيخص جميع الصحابة بأحاديث؟ لاء

هل كان خلى كل الصحابة مجاهدين زي أبو دجانة؟ لاء، هو الأول بيدرك إمكانيات اللي قدامه وبيعرف ايه المزاي اللي عنده، طبعا في حد ادنى هيوصل للناس كلها من العلم والعمل والكلام دا، بعد كدا التخصص أو التميز مش كل الناس زي بعضها ممكن أنت لما ت.تصر عليا في باب معين هو مش بتاعي اولاً انا مش هبدعلك فيه ثانياً أنت ضيعت الباب اللي أنا مميز فيه ما أنت مخدتش بالك منه، لازم عينك كشاف أعرف ولادي الأشبال اللي معايا الطلائع اللي معايا في المسجد الطلبة اللي حواليا وادي كل واحد اللي يناسبه، واخدين بالناس؟

العباس يا جماعة العباس.. ابن عباس

ابن عباس حصل معاه موقف عجيب اوي يدل على كرامة لابن عباس كرامة لابن عباس، ابن عباس مرة كان واقف مع النبي عليه الصلاة والسلام وأتاه جبريل في صورة رجل وابن عباس شافه بس مش دي المشكلة المشكلة إن نفس في اليوم دا كان العباس معاه يعني العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام كان معاه ابن عباس ابنه فراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام فالعباس داخل على النبي عليه الصلاة والسلام فلقى النبي مشغول مش مركز معاه ولقاه معرض عنه شوية يعني اللي هو دخل عليه وهو مش باصصله فيعني حس إن هو مش فاضيله فمشي فييقول لابن عباس بيقول لابنه بيقوله يعني ألم ترى ابن عمك كان معرض عني يعني أنا داخل مبصليش يعني هو ليه مبصليش؟ فقال يا أبتى ألم ترى هذا الرجل الذي كان معه؟ دا كان واقف بيكلم واحد فقال له والله ما رأيت أحدا والله ما رأيت أحدا رجعت العباس إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله يعني هل كان معك أحد حين دخلت عليك؟ فقال ومن رآه؟ قال ابني رآه قال لابن عباس هل رأيت الرجل الذي كان معي؟ فقال نعم قال ذاك جبريل ذاك جبريل هو الذي شغلني عليك، سبحان الله يعني كان جبريل عليه السلام واقف قدام النبي عليه الصلاة والسلام ابن عباس شافه والعباس مشافوش، حاجة عجيبة والله!

ابن عباس ينهل من علم النبي عليه الصلاة والسلام إلى أن مات رسول الله تخیلوا بقى ابن عباس قعد قد ايه مع النبي عليه الصلاة والسلام ها؟ قعد ثلاثين شهر بس ثلاثين شهر بالتمام والكمال يعني سنتين ونص بالظبط كان قضاهم مع النبي عليه الصلاة

وهو من سن مثلاً من سن عشرة ونص لغاية ثلاثين مثلاً يعني في الحقة ديت بس كل ده خده من النبي عليه الصلاة والسلام وهو في سنة ده يا جماعة السن ده خطير خطير جدا فعلاً ما ناخذش بالناس الولد ممكن يتلقى كمية معلومات فدلوقتي مثلاً مثلاً نلاقى ولادنا المناهج مثلاً السن دوت اللي هو مناهج اولى اعدادي وتانية اعدادي وتالته اعدادي والكلام دوت المناهج بتتضاعف عليهم وهم بيستوعبوا وتتضاعف وبيستوعبوا وبيذاكروا وبيخشوا وبيجيئوا يعني احنا مش مدرسين امكانيات الجيل ده عاملة ازاي فلاً اللي يقدر يعمل بس محتاج فن واهتمام وازاي هوصله ازاي اشجعه مش حشو حشو حشو حشو فدي يبقى الدين زي المدرسة ولادنا لو لو حشرنا فيهم الدين زي ما المدرسة بتحشر فيهم الجغرافيا والفيزياء والكلام ده هيكرهوا الدين زي ما بيكرهوا العلوم والدراسات يعني لازم اسلوب شوف فضمني فمسح على رأسي ما ينفعش نعامل الدين زي زي الفيزياء والكيمياء عشان ولادنا هياخدوا منا ويكبروا بس اول ما يبقى يبقى له كلمة ويبقى له رأي يقول لك انا مش عايز اشوف دين تاني انا كرهت الدين بسبب الطريقة اللي كنتم بتدوهماني بيها وبرضه زي ما قلنا التمييز بين ولادنا في المواهب احط كل واحد في الحقة المناسبة ليه وكلهم يطلعوا خدام للدين بس كل واحد بالموهبة اللي تميزه بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام العباس بقي ايه هيعمل ايه ابن عباس هيروح فين؟ ما لحقش فقالك انا هتفرغ لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لازم اصحاب النبي عليه صلاة والسلام من الحاجات الجميلة لابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان ليه صاحب كان ليه صاحب فهو كان لما مات النبي عليه الصلاة والسلام هو كان عنده ثلاثين سنة فكان هو ليه صاحب فقال لصاحبه قال له هلم بنا نطلب العلم من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهو لاء اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وفرة وكثرة فهلم بنا ننهل من علمهم فصاحبه زهده قال يا ابن عباس واعجباه لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون اليك وفي الناس من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من ترى! يعني انت ده بصوا اصحاب النبي قد ايه عليه الصلاة والسلام وانت هتروح فين وتيجي منين فيهم ولا الناس هتعمل بك ايه يا عم فقعد يزهدوا في الطلب، ابن عباس خد قرار رائع جدا خدها خدها نصيحة عملية من بعدك قال فتركته فتركته واقبلت على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انهل من علمهم شوف بقى الشخص اللي بيتبسطك عن طلب العلم يقول لك يا عم طلب علم ايه احنا وقت العلم دا عندك شيوخ كثير دا يعني الناس هتعمل بيك ايه تمام فبصوا بقى اللي حصل بقى قال فانه كان يبلغني الحديث عن الرجل فاتيه فأروح لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انت عارف ان عنده حديث مأعرفوش قال فهو قائل يعني هو تروح له وهو نايم يقول فاتوسد ردائي على باب بيتي اروح اعرف انه هو نايم يقول ميصحيهوش بقولهم ما حدش يصحيه مع ان اللي جوة ده لو عرف ان برا عبدالله ابن عباس هيقوم من نومه ويطلع له ده من اهل البيت يا جماعة ده ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام فكان يوصي يقول ما حدش يصحيه هو يصحى لوحده الادب نرجع تاني للادب نرجع تاني لأن ابن عباس وصل بالأدب مع شيوخه

كلهم مش مع النبي عليه الصلاة والسلام بس يقول انا كنت اقعد انام على باب البيت واتوسد ردائي يعني بيحط كمة تحت راسه كده وما عهوش حاجة ويقعد يقعد كده هيطول بقى اقول انام شوية هينام شوية بيقول وتصفان الريح الهوا بالتراب عليا وانا ما عنديش مشكلة اصبر على اصبر على الكلام دوت بيقول حتى يخرج إليّ الصحابي يخرج اليه يزهل يقول ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي جاء بك؟ هلا اخبرتني حتى اتيك يعني مش معقول انت نايم على الارض كل ده يعني التراب ده يعني ما ينفعش كده طب قولي أنا اجيلك قولي عشان اجيلك فقال لا، أنا الذي اتيك، وأنت أحق أن تؤتى شوف الأدب قال فكنت اسأله عن الحديث فيخبرني يعني يخبرني بالحديث تمام فسبحان الله يعني قال فظللت على ذلك حتى جمعت علما كثيرا وطالت بيا الحياة وطالت بيا الحياة ومات اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام واستمع الناس الي واستمع الناس الي فهو دا العالم اللي عنده كل علم الصحابة وطالت به الحياة فعلا قال فرأيت الفتى الذي زهدني في طلب العلم فكان يقول لقد كان ابن عباس اعقل مني لقد كان ابن عباس اعقل مني، يقول طالت بيا الحياة فاكربين الولد السد بقى اللي قال لي فكك وبتاع ويا عم طلب علم ايه يقول بقا يشوفني دلوقتي في مجلس يجتمع علي كل كل الدنيا بتيجي لابن عباس بيقول لقد كان هذا الفتى اعقل مني فخلي بالك دلوقتي هيعدي وده بنشوفه حتى لما بنحضر مثلا دورات مع بعض بتلاقي مثلا واحدة دخلت الدورة قالت ان شاء الله خير وربنا هيكرم وواحدة تاني قالت الدورة طويلة قوي ولسه هنخش ويعني هنعمل ايه في دورة السيرة وبتاع عدت الايام وخلصت الدورة وخلصت الدورتين وتلاتة وما شاء الله الاخت عدت وبقت طالبة علم وبقي عندها طالبة وبتحفظ قرآن والتانية مكانك عدت السنتين على دي وعدت السنتين على دي تيجي دي بقت ما شاء الله معلمة وخلصت نص القرآن في السنتين وخذت علم كثير والتانية واقفة مكانها بصوا بقى لبعض دلوقتي تتدم بقى تقول يا ريتني يا ريتني بدأت معاكي طب انا عايز ابدأ من الاول طب ما كنا مع بعض من الاول ها ما نضيعش وقت يا جماعة ما نضيعش وقت، فابن عباس بيقول من الحاجات اللي بيعبر بها عن ذمته في طلب العلم بيقول لما فتحت المدائن طبعاً الايه الدنيا افتتحت على الصحابة ففتحت الشام والعراق ومصر فانتم عارفين يعني ايه الشام الشام دي بالنسبة طبعاً للعربي الراحل اللي عايش في مكة ولا في المدينة الشام فشوفوا الفرق بين جو المدينة ولا جو مكة وجو مثلاً الشام جو لبنان جو الاردن جو فلسطين فيقول فيه ناس كثير راحوا يعني طبعاً صعب العيش الحياة اصلاً المدينة بيقول فيه ناس كثيرة انتقلوا للعيش في الشام ومنهم اللي انتقل الى العراق ومنهم اللي انتقل الى مصر كله بقى عايز يعني يعني يروح بلد وضعها احسن شوية كجو وكده فيقول أما انا فلازمت عمر ابن الخطاب اما انا فلازمت عمر بن الخطاب وكنت اتي ابي بن كعب والزم بابه ووالله كان يفتح الباب ويقول لي ان يعني كان يزعه انني اقف على الباب تمام لمكاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت الزم الاكابر خد بالك من كلمة الزم الاكابر عايز تكبر في اي مجال الزم الاكابر عايز تكبر في اي مجال الزم الاكابر

اللي في المجال دوت في اللغة في الفقه في الحديث في القرآن فدايما اطلب العلم عند
الأكابر تمام قال فكنت الزم الاكابر من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فاسألهم
عن القرآن والمغازي فكان بيسأل عمر يسأل مع ابن ابي ابن كعب والكلام دوت
فبيقول ابن عباس والله يعني شوف همته بقى في طلب العلم، والله لقد كنت اسأل في
المسألة الواحدة ثلاثين رجلاً من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام تخيل كان ممكن
المسألة الواحدة عشان يلماها يسأل في نفس المسألة ثلاثين صحابي يعرف مذهبهم كلهم
رضي الله عن ابن عباس فظل حياته بيجمع وينهل من اصحاب النبي عليه الصلاة
والسلام خد بالك فيه ميزة مستعجلش في العطاء بعض الناس للأسف الدعاة الشباب
بالذات او الاخوات مجرد ما حضرت دورتين يلا عايزة عايزة ادعوا عايزة عايزة
اعمل لنفسك حلقة ودروس وبتاع ما نصبر شوية يا جماعة هتخلصي اللي عندك
وبعدين نقعد مفلسين؟ المفروض الانسان يقعد فترة طويلة ينهل مش معنى كده ان انا
مش هدعوا الى الله هدعو الى الله على قدي بس ما تكبرش قوي في الدعوة وانت لسه
صغير في العلم، ابن عباس ما بقاش له مجلس الا بعد الموت اصحاب النبي عليه
الصلاة والسلام بدأ بقى يبقى له مجلس بتاع كان ساعتها قد الكلام دلوقتي تلاقي شاب
التزم بقاله شهر عمل قناة على اليوتيوب وبينزل بقى كل يوم فيديو وبتاع بعد فترة
اهو مش عارف يقول ايه هو خلص اللي عنده فيا جماعة في اول في اول حياتك في
الهداية يكن الداخل اكثر من الخارج دايما لازم الداخل يكون اكثر من الايه من الخارج
عشان تكبر لو الخارج اكثر من الداخل هتموت هتموت تمام قعد بقى كده مرة سأل
ابن عباس كيف اصبحت كل هذا العلم؟ قال بلسان سؤال وقلب عقول بلسان سؤال
وقلب عقول سبحان الله يعني بسأل كثير وبستفسر كويس وبتأكد ان انا ان انا فاهم
كويس طبعا يا جماعة انت بتشوف اثر ابن عباس في العلم عامل ازاي مرويات ابن
عباس تمام نمرة اثنين اثر ابن عباس في التفسير افتحى تفسير ابن كثير كلكم طبعا
اكيد عديتوا عليه لا تكاد لا يوجد يعني مجموعة من الايات او آية الا وتلاقي قال ابن
عباس قال ابن عباس حتى لو لقيت قال مجاهد مثلاً طب ما هو مجاهد تلميذ ابن عباس
اغلب المفسرين التابعين هما كانوا تلاميذ ابن عباس فاما بتجد قول لابن عباس او
قول لتلميذ ابن عباس لا تكاد تخلو آية من قول لابن عباس او قول لتلميذ ابن عباس
صح ده ابن عباس ده التفسير بس لسه هنشوف كمان دلوقتي هو كان عامل ازاي
طيب يا ترى ابن عباس وصل للي وصله دوت بهمته العالية في طلب العلم زائد ادبه
الشديد مع من علمه ولا في سر كمان؟ خد بقى السر كمان ولا يمكن اتكلمنا عن نفس
الفكرة ديت في قصة معاذ ابن جبل وقصة سالم مولى ابي حذيفة وهي سر العمل إن
ربنا بارك في ابن عباس وبارك في معاذ وبارك في سالم بسبب الزاوية الجديدة بقى
العمل اللي احنا دايما بنتكلم فيه وده فيه هنركز عليه كل ما نتكلم في قصص الصحابة
وهو التكامل الشخصي للصحابي الصحابي شخصية متكاملة كده فتلاقي علم عمل
دعوة جهاد ادب اعمال قلبية علاقة خاصة مع الله توازن اسري علاقته بزوجه كويسة

علاقته باولاده سوية علاقته باهله سوية الصحابي كذا، عندنا بقى نماذج للاسف مشوهة دايمًا من الملتزمين علم بلا عمل، عمل بلا علم، علم وعمل بلا ادب، تمام.

في المسجد كويس في بيته الدنيا بايظة مع زوجته مع ولاده تمام كويس مع زوجته ومع ولاده مش كويس في عمله، ليه ليه وانا يعني الحمد لله بفضل الله بحاول ودي من الاهداف مش عارف انتم يعني حسيتوها ولا لا في رسالتي الطويلة اللي انا بحاول معاكم فيها بقالي سنين ان انا يمكن قلت لكم الكلام ده قبل كده ان انا بحاول بحاول افهمكم يعني ايه شخصية ملتزمة سوية لان انا بعاني من الموضوع ده بعاني في حياتي من نماذج صعبة نفسي اوصل لكم الفكرة ديت ان انت يبقى ملتزم سوي متزن متزن في العلم في العمل في افعال القلب في علاقتك مع اهل علاقتك مع زوجتك وعلاقتك مع ولادك شخصية متزنة ولا فشخصية الغير متزنة توشك ان تقع في القريب العاجل وكل حاجة بتتهد ممكن بسبب ان انت الخلل في التوازن في حاجة واحدة فانت كنت مستهتر بها لغاية ما وقعتك في الاخر خلوا بالكم، فابن عباس بقى خد الزاوية الجديدة منه العبادة ابن عباس في العمل والعبادة ممكن يسأل المشهور عن ابن عباس العلم مشهور عن ابن عباس الطلب الهمة العالية الادب، تعالالي في العمل بقى بص بقى عينة بس ابن ابي مليكة كان مع ابن عباس ابن ابي مليكة كان مع ابن عباس بيقول صاحبت ابن عباس من مكة الى المدينة فكان اذا نزل يعني في الهوا السفر في سفر بيقول فكان اذا نزل قام شطر الليل كان بيصلي قد ايه؟ نص الليل ابن عباس ما هو طبعًا ده كان بيصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام شوف بقى اخذ القدوة شوف اثر ان هو كان بيحشوف شيخه كذا أثر ان هو كان بيحشوف أبوه وأمه كذا مثلاً دا مثلاً يعني طالع العادي بتاعه بيقوم الليل فكان يصلي نصف الليل يا ريتيه بس كان كده بس فالسائل بيقول له كيف كانت قراءة ابن عباس؟ قال سمعت يوماً يقرأ في سورة ق فلما بلغ قوله قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قال جعل يرتل ويكثر من البكاء والنشيج بيقول لقيته انهار في البكاء والنشيج بين يدي الله سبحانه وتعالى، فده يعني يدلك يعني عمل ابن عباس صلاة طويلة جدا تمام بكاء رهيب بين يدي الله تعالى يعني اذا اعمال قلبية اخلاص وخوف وهمة عالية هو ده البني ادم اللي احنا عايزينه وعلى ذلك كان ابن عباس بقى علاقته بالناس نقي جدا الراجل ده يا جماعة فوق يعني عالي بقى خلاص عارف لما الامام يعلى كل حاجة بنشوفها صغيرة فكان شديد التواضع بين الناس كان مشهور جدا بالتواضع وكان مشهور بالتسامح نفسه يعني سوي رغم ان بص هو هو فبين ده سقف لكن هو شايف نفسه اقل واحد وده خطيرة جدا اللي هي التواضع بقى فاكرين قولناها برضه في سالم وقلناها في عبد الله بن سلام وقلناها في معاذ ابن جبل التواضع اللي جمع كل ده مع تواضع وده من اصعب ما يكون عشان كده ربنا بيبارك في الناس ديت المسألة مش كتر علم كل واحد فيكم قاعدة تجتهد في طلب العلم بس أنتي مش هتوصلي بكمية العلم صدقيني هتوصلي بالعلم مع العمل مع الادب مع التواضع مع علاقتك بزواجك مع

علاقتك باولادك مع علاقتك باهلك مجموع الحاجات دي تقييمك عند ربنا اللي بيؤدي الى هتوصلي فين فاهمين الكلام والبركة من عند ربنا احنا نعرف علماء ما شاء الله كانوا علم اد كده كل حاجة بنشوفها صغيرة فكان شديد التواضع بين الناس كان مشهور جدا بالتواضع وكان مشهور بالتسامح نفسه سوي رغم هو فين ده سقف لكن هو شايف نفسه اقل واحد ودي حاجة خطيرة جدا دا التواضع بقى دي بردو وقولناها في عبد الله بن سلام وقولناها في معاذ بن جبل التواضع اللي جمع كل ده مع تواضع وده من اصعب ما يكون عشان كده هتلاقي ربنا بيبارك في الناس دي المسألة مش كتر علم كل واحدة فيكم قاعدة تجتهد طلب العلم بس انت مش هتوصلي بكمية العلم صدقيني هتوصلي بالعلم مع العمل مع الادب مع التواضع مع علاقتك بزوجك مع علاقتك باولادك مع علاقتك باهلك مجموع الحاجات دي تقييمك عند ربنا اللي بيؤدي الى هتوصلي فين فاهمين الكلام والبركة من عند ربنا احنا نعرف علماء ما شاء الله كانوا علم قد كده علمهم مستمرش ونعرف طلبة علم كانوا اقل منهم في العلم علمهم استمر كثير جدا واضح ان كان في سر بين بين الاقل علم ده وبين ربنا ربنا بارك في اللي اقل علم ومباركش في اللي اكثر علم خد بالك تمام فبيقولوا من الاثار اللي عن ابن عباس قال ميمون ابن مهران بيقول سمعت ابن عباس يقول ما بلغني عن اخ مكروه قط الا انزلته احدى ثلاث منازل يعني هو مثلا جاله كلام اه اه اللي ايه ان حد بيتكلم عليه حد بيتكلم عليه فبيقول بعمل ايه بقى في الحالة دي حد بيحبيب سيرته اه انتم عارفين في حسد بين الاقران وكده هنا بيتعامل كالتالي ان كان فوق عرفته له قدرا يعني لو الكلام ده جاي لي من حد اصلا شيخي او او حد انا شايفه اعلم مني خلاص اقول يعني ايه هسامحه لقدره الكبير ولشرفه ولسبقه قال وان كان نظيري زبي تفضلت عليه قلت تبقى فرصة اعلى عليه هو دلوقتي زبي هو اساء الي لو انا اسامحه يبقى انا عليه يبقى انا عديته قال وان كان دوني قال لم احفل به ايه اللي يخليني يعني انزل وانشغل بحد يعني مور هوش غير ان هو بيتشهر على الترنادات وبيكبر على على حساب سب المشايخ لا تبالي بهذا الشخص هو عايزك ترد عليه عشان يكبر لا تبالي به قال هذا سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فارض الله واسعة فارض الله واسعة وكان مع ذلك ايضا كان كريما جوادا ابن عباس كان كريم جدا وكان بيقول لان اعول اهل بيت لان اعول اهل بيت شهرا او جمعة احب الي من حجه بعد حجه يعني انا اصرف انفق على اهل بيت احب الي من انا انفق في في حجة سبحان الله يعني فاوص يا ابن عباس من زاوية زاوية جديدة بقى زاوية ترك الحرام احنا ممكن عندنا للاسف نموذج مشوه من الملتزمين برضو ما شاء الله بيعمل طاعات كثير قوي وكرم وتواضع وكل حاجة بس في نفس الوقت عنده معاصي كثير برضو الاتنين شغالين مع بعض عادي تمام فمش معظم للحرمان ان هي ما شاء الله عندها صلاة وصيام واوراد وبتاع وفي نفس الوقت عادي ممكن تسمع اغاني ممكن تتفرج على مسلسل تركي ممكن بتكلم ولد او كده بس هي بتوفي نفسها انا عندي علم كبير وبصلي وآآ انا مش وحشة يا جماعة دي شخصية مزدوجة غير قوية لازم ان هي

برضو تاخذ بالها ان هي الشيطان ممكن سايبها كده بيخدعها بالعبادات دي وقاعد يكبر المعاصي المعاصي مرة واحدة هيسقط منها العبادات كلها هتلاقي نفسعا هي والمعاصي بس العباس كان تارك للذنوب على قدر المستطاع لذلك يقول فاوص عمو طاووس يقول ما رأيت احدا اشد تعظيما لحرمان الله لابن عباس ما رأيت احدا اشد تعظيما لحرمان الله من ابن عباس ابن عباس خalina بقي نتكلم بقي الفترة الجاية دي عن قدر ابن عباس في العلم هنقولها من كذا زاوية عايز تعرف قدر ابن عباس للعلم هقولها لك من كذا زاوية هقولها لك من اربع اربع ممكن ثلاث اربع زوايا دلوقتي اول واحدة قد ابن عباس في العلم من وهو صغير انتم عارفين ان عباس مثلا في زمن عمر في زمن عمر كان عنده كم سنة ممكن يبقى عنده ستاشر سنة سبعةاشر سنة مثلا وابن عمر كان مجلسه الخاص كان مدرسه الخاص لا يجلس فيه الا الا الشيوخ مثلا يقول لك كان مجلس عمر القراء واصحاب بدر يعني بيقد مع ابن عمر لازم يكون حد كبير قوي في مجلسه الخاص اللي بيستشير فيه الناس فيقول كان ابن عباس يقول فكان يدخلني في مجلسه وعنده سبعةاشر تمتاشر سنة كان الناس بتقول مين ده فيقولوا يابن عمر لما تدخل علينا هذا وهو في سن ابناثنا اللي قاعدين ستينات وخمسينات وسبعينات دخل علينا واحد قد ولادنا فقال عمر كان بيدافع عنه قال انه ابن عباس وانتم تعلمون من ابن عباس برضه ما كنش جاي معهم يعني فيقول فدعاني يوما ليثبت لهم ذلك فسأل الجميع امامي فقال له ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح عايزين التفسير فقالوا الله تعالى يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عليه مكة ان يعني يحمد الله ويكثر من الاستغفار والتسبيح والكلام دا خلاص خلصتوا اللي عندكم تمام ابن عباس ماذا تقول في اذا جاء نصر الله والفتح قال اقول فيها قال هل تقول مثل ما يقولون قال لا قال فما قولك فيها قال سورة النصر هي اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني السورة دي نازلة علشان تنعى النبي عليه الصلاة والسلام او تخبره انك قد اقتربت من الموت هذه اذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه تعالى يقول له اذا جاء نصر الله والفتح فقد اقترب اجلك واقترب موتك وهذه هي العلامة اذا اكثر الان من العمل لحسن الختام فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر والله يا ابن عباس ما اعلم منها الا الذي ما اعلم منها الا الذي تقول فعلم قدره عند بين العلماء بسبب هذا الموقف وعلم الناس اشياخ بدر والقراء علموا من ابن عباس في تفسير في تفسير القرآن نعم من الحاجات اللي تدل على قدر بن العباس في العلم وهو مجلس ابن عباس ابو صالح يحكي عن ابن عباس فيقول لقد رأيت من ابن عباس مجلسا لو ان جميع قريش فخرت بع لكان لها فخرا يعني فيقول انا شفت مشهد درس لابن عباس درس لابن عباس المفروض قريش تجعله مفخرة قريش تقعد تحكيه كده للاجيال احنا كان عندنا واحد اسمه ابن عباس ومجلسه كان عامل كده اللي هيحكيه لك دلوقتي ابو صالح فيقول كان مجلس ابن عباس المفروض يصنف في مفخرة قريش ليه يقول تعال احكي لكم يقول ابن عباس بقي لما بقي كان ما شاء الله طلب به الحياة قال رأيت الناس ابن عباس قعد في مجلسه اللي بيقتي الناس فيه فيقول

انا شفت الناس اللي جايين بقى عشان يسألوه وهو مكانش جاي يدي درس هو كان قاعد عشان يفتي الناس بس فبقوا كمية الناس اللي جم ياخدوا الفتوى منه يقول انا شفت الشوارع اتقفلت الشوارع اتقفلت هنا انا مبعثش شاي الارض من كتر الناس بيقول ضاق بهم الطريق لاننا قاعدين فوق بعض وابن عباس قاعد المفروض ده قاعد في بيت فالناس هتخش عليه تسأله بيقول احنا مش شايفين الاسفلت مش شايفين الارض من كتر الناس الشوارع كلها مليانة بشر جايين يسألوا ابن عباس فراح بيقول انا دخلت على ابن عباس اخبرته بحجم الناس وبيبقوا بيقولوا له بشر ما لهمش نهاية جايين يسألوا دول فقال لي ضاع لي وضوءا طب هات لي مية عشان اتوضأ بص الاحترام تقدير تقدير العلم فتوضأ ابن عباس وجلس قال اخرج الى الناس نظم بقى الدنيا قال وقل لهم من اراد ان يسأل عني القرآن وحروف القرآن يعني القراءات يعني فليدخل نبدأ الاول الاعظم قال فخرجت فقلت ذلك فدخل خلق كثير حتى ملأوا الحجرة فما سألوه في مسألة الا اخبرهم وزادهم على ما سألوا واكثر ثم خرج من يسألون عن القرآن فقال لي اخرج الان وكل من يريد ان يسأل عن التفسير تفسير القرآن وعلوم القرآن ان يدخل قال فخرجت واخبرت الناس اللي عنده اسئلة في التفسير يا جماعة والتأويل يجي قال فدخل خلق كثير حتى ملأوا الحجرة فوالله ما سألوه مسألة الا اجابهم وزادهم وعلى ما سألوا عنه اكثر ثم قال لي اخرج وقل من اراد ان يسأل عن الفقه والحلال والحرام فليدخل قال فخرجت فاخبرتهم فدخل خلق كثير حتى ملأوا الغرفة فما سألوه في مسألة الا اجابهم وزادهم ثم قال لي اخرج الى الناس فقل من يريد ان فرائض يعني الموارد فليدخل قال فدخل خلق كثير حتى ملأوا الحجرة ففعل بهم كما فعل بالسائلين السابقين قال ثم قال لا اخرج فقل من اراد ان يسأل عن اللغة العربية والشعر وغريب كلام العرب فليدخل قال فدخل خلق كثير حتى ملأوا الحجرة فما سألوه عن شيء الا اخبرهم وهذه وزادهم مثله قال فلو ان قريش فخرت بذلك لكان لها فخرا فما رأيت مثل هذا ابدا لاحد من الناس شف بقى خد بالك ورتب العلوم حسب شرف العلم قال لك القرآن الاول بعد كده التفسير بعد كده الحلال والحرام وبعد كده الموارد وبعد كده اللغة حتى ترتيبه في تقدير سبحان الله! وشف شف كمان سيحان الله ابن عباس مفيش علم مش عنده مش بتتكلم التفسير بس علشان كده رجعت لكم قلت لكم بن عباس مش تفسير بس بتسألوا في القراءات ببسألوا في التفسير بتسألوا في الحلال والحرام ببسألوا في الموارد بتسأله في اي حاجة بيجاوب معك بيقى دي الزاوية قولتلكم هثبت لكم علم العباس من كذا طريق ادي شهادة عمر ومجلس عمر وادي ابو صالح يحكي لنا عن مفخره قريش. تعال بقى اديك الايه اديك الاجمد من كده الاجمد من كده علي ابن ابي طالب استعان بابن عباس عشان يحل له مشكلة ضخمة مشكلة ضخمة وهي مشكلة الخوارج الخوارج اللي خرجوا على علي بن ابي طالب علشان يقاتلوه ويطلعوا شبهات على علي بن ابي طالب كانوا عايزين يكفروا علي ابن ابي طالب وكانوا اربعة وعشرين الف واحد اربعة وعشرين الف واحد عايزين يخرجوا عن علي ابن ابي طالب فابن عباس راح لعلي ابن ابي طالب قال له

قال له دعهم لي قال له ممكن تسببهم لي انا هروح قبل ماتقاتلهم كان علي بن ابي طالب بيحضر للقتال خلاص الخوارج اللي هم اللي هم خرجوا علي ابن ابي طالب وكفروا علي ابن ابي طالب عشان الحق عشان في قضية التحكيم بينه وبين معاوية عمل قضية التحكيم بينه وبين معاوية عشان يصفوا الدنيا فالخوارج طلوعوا قال له ده حكم الرجال في دين الله طب ايه المشكلة حكم الرجال في دين الله هو مين اللي هيحكم بدين الله الا الرجال قال له ده كده كافر ربنا بيقول ان الحكم الا الله هي كلمة حق اريد بها باطل ايوة ايه الحكم الا الله هو الكتاب هيحكم لوحده ولا الرجال هم اللي بيجهتدوا على ضوء كتاب الله وبيحكموا فهم طلوعوا بكلمة مش مفهومة قال له ده حكم الرجال في دين الله وربنا بيقول ان الحكم الا الله يبقى هو كافر الله! ده كلام غريب جدا تمام تمام قاله سيبهملي بقى فقال له خلاص روح شوف انت وقل لي النتيجة ايه راحلهم ابن عباس ودخل عليهم لوحده دخل على اربعة وعشرين الف واحد بيناظرهم لوحده قالهم لا تنقمون على علي ابن ابي طالب والله ما انتم تخبروني بشبهة الا اجبتكم من كتاب الله ها تمام قالوا له ماشي اولها واحد حكم الرجال في دين الله والله تعالى يقول ان الحكم الا لله قلت وماذا هات الثانية قالوا قاتل ولم يسب ولم يغلب ان هو قاتل في معركة الجمل حصل قتال بين علي بن ابي طالب وبين الجيش اللي كانت فيه العائشة والزبير وطلحه والكلام دا في موقعه الجمل حصل قتال بينهم بسبب طبعاً مفيش داعي الفتنة اللي حصل بين الصحابة قالوا له لما قاتل مكنش فيه فقالوا له لما قاتل ما كانش في سبي ولا غنائم طالما ما عملش سبي ولا غنائم هو لو بيقاتلهم على انهم كفار يبقى كان لازم يبقى فيه سبي و غنائم طب لو هم مسلمين طب قاتلهم ليه طب ما سهله يا جماعة قاتلوا المسلمين عشان حصل خلاف بين المسلمين فحصل قتال لكن هما مش مستوعبين كده قالهم طب الثالثة ايه قالوا له ما نصبش نفسه امير المؤمنين وتنازل عن امير المؤمنين في الفترة اللي كان فيها في جدال مع معاوية ومع فريق عائشة فتنازل عن لقبه و احنا مش راضيين بالموضوع دوت فقال لهم طيب خلصتوا الكلام قالوا له خلصنا قالهم تعالوا بقى ثم قال له هل تعلمون قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم جماعة اللي عايز تفاصيل الفتنة بين الصحابة انا قلتها في الدرس اسمه مقتل الحسين قصة مقتل الحسين اكتب كده على اليوتيوب قصة مقتل الحسين علاء حامد زي تفاصيل تفاصيل في الفتنة اللي حصلت بين الصحابة كلها خلاص فقالهم دلوقتي مش انتم عارفين قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاؤه مثل ما قتل من النعم يحكم به يحكم به زوى عدل منكم مين اللي هيحكم دلوقتي رجالة اهو قالوله اه قالهم تمام عارفين قول الله تعالى شقاق بينهما فابعثوا حسنا من اهله وحكما من اهله قالوا له صح قال لهم طب بالله عليكم نحكم الرجال في صيد وفي مشكلة بين اثنين متجوزين ولا نحكم الرجال في دماء المسلمين واعراض المسلمين قالوا له صح نحكم الرجال في اعراض المسلمين قال لهم خرجت الموضوع ده قالوا له خرجت صح قال لهم بالنسبة للسبي هو سيدنا علي قاتل جيش في مين فيه السيدة عائشة فيها عبدالله بن الزبير وفيه طلحة

قالهم ايه رأيكم يسبي السيدة عائشة ايه رأيكم ياخذ السيدة عائشة في السبي ينفع لو قتلتم ان هي ينفع تتاخذ في السبي كفرتهم ولو قولتم ان هي مش ام المؤمنين كفرتم برضو قالوا لا مينفعش قا لهم عشان كده ما خدش سبي ياخذ سبي مسلمين ازاى خرجت من دي قالوا له خرجت قال لهم الثالثة كونه تنازل عن لقبه امير المؤمنين النبي نفسه عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية لما الراجل سهيل بن عمرو كان بيكتبه صلح الحديبية فكان في بيكتب هذا ما عاقب عليه رسول الله اهل مكة فسهيل بن عمرو قال له مكتتبش رسول الله احنا لو نعرف ان انت رسول كنا امنا بك قاله امسحها واكتب محمد هذا ما عقد عليه محمد بن عبدالله اهل مكة قال لعلي بن ابي طالب امسحها واكتب محمد ابن عبدالله فعادي ده موقف مبيغيرش من الحقيقة ده شيء حركة سياسية علشان الدنيا تمشي لكن الحقيقة هي الحقيقة والنبي متنازلش مقالش انا مش رسول الله سيدنا علي مقالش انا مش امير المؤمنين بس هي مجرد القاب نظريا بنتنازل عنها مؤقتا عشان الامور تتصلح وكده كده الحقيقة هي الحقيقة اقول لهم خلاص طلعت الموضوع ده قالوله طلعت فتاب في ذلك اليوم عشرين الف من الخوارج وبقي اربعة الاف قاتلهم علي بن ابي طالب يوم النهروان ابت عباس حل مشكلة ضخمة جدا كادت تطيح للامة كادت تغير مسار الاية كادت تغير فالحمد لله الذي نصر هذا الدين شوف العلم يا جماعة يا ريت الدنيا يسيبوا العلماء يناظروا الناس التكفيريين الناس الخوارج الدواعش اللي بتقرروا المسلمين يسيبوا العلماء يناظروا النصارى ويناظروا اليهود والله هنطلع بنتيجة عظيمة جدا نتيجة رائعة لكن للأسف يعني مفيش تقدير لايه لاهل العلم ولا مساحة لهم ان هم يحلوا مشاكل كثيرة جدا ممكن تساعد جدا الدول والمؤسسات لو ترك اهل العلم ياخذوا راحتهم في مناظرة هؤلاء المخالفين خدوا بقى الدليل الرابع كده جبلكم الدليل الكام مجلس عمر تمام مجلس ابن عباس تمام موقف ابن عباس من الخوارج اخر حاجة معانا النهاردة في اثبات علم عباس هي شهادة الصحابة الكرام شهادة الصحابة الكرام قال ابن مسعود ابن مسعود يا جماعة ابن مسعود مسعود ده يعني يعني كان حاجة جامدة جدا وابن عباس لسه صغير طب ابن مسعود في حياته بيشهد لابن عباس نعم ترجمان القرآن ابن عباس نعم ترجمان القرآن ابن عباس ابن مسعود بيشهد لابن عباس طبعا دي فرق سن كبير بين المسعود وابن عباس عدى كبير اوي يعني ابن مسعود في زمنه كان اعلم من ابن عباس ثاني ابن مسعود وهو عايش اعلم من ابن العباس لكن ابن عباس امتى فاقه بعد موت ابن مسعود ابن عباس عاش زمن كبير اوي عاش زمنا بعد موت ابن مسعود ففتفوق عليه في العلم لكن في الزمن اللي كان عايش فيه ابن مسعود كان ابن مسعود اعلم من ابن عباس بكتاب الله في ذلك لكن رغم ذلك بص بقى ابن مسعود بيقول عن ابن عباس بيقول لو ادرك ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل يعني دول لو ابن عباس كان طالع معنا كان للجبل بتاعنا والله ما كان حد يغلبه ابدًا ودي كانت يعني بعد نظر من ابن مسعود وفعلا ابن العباس لما وصل لسن ابن مسعود كان معديه في العلم هو بيقول لو ابن عباس ده من جيلنا كان طالع معنا مكنش حد هيغلبه وكان

حد هيعديه ابداء وفعلأ كان بعد نظر ابن ابن عباس لما وصل لسن ابن مسعود كان ابن عباس اعلم من ابن مسعود سبحان الله!

مجاهد تلميذ ابن عباس يقول كان ابن عباس إذا فسر الشيء رأيت عليه نوراً رأيت عليه نوراً حاجه عجيبه والله .

تمام

طاووس يقول ما رأيت أروع من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس.

مجاهد يقول ما رأيت أحد قط أعرب لساناً مثل ابن عباس ولقد مات يوم مات وأنه لحبر الامة.

وقال مجاهد ايضاً كان ابن عباس يسمى البحر يسمى البحر لكثرة العلم لكثرة العلم تمام.

وعن مسروق قال كنت إذا رأيت ابن عباس قل أجمل الناس فإذا نطق قلت أفصح الناس و إذا تحدث قلت أعلم الناس.

وإذا تحدث قلت ايه؟

أعلم الناس سبحان الله.

طاووس بيقول بقى جملة رهيبة تدل على علم العباس بيقول عن طاووس قال أدركت نحواً أدركت نحواً من خمسمائة صحابي أدركت نحواً من خمسمائة صحابي إذا ذاكروا ابن عباس فخالقوه يعني يقعدوا مثلاً في مسألة بيتكلموا فابن عباس ليه قول غير قول الصحابي فخالقوه قال لم يزل يقررهم يقيم عليهم الحجة حتى ينتهوا إلى قوله بمعنى شوفت الحالة دي خمسمية مرة خمسميت صحابي شفتهم في مواقف متفرقة قعدوا ابن عباس وهم مختلفين في المسألة ما طلغوش من مجلس ابن عباس اللي وهما مقتنعين

بيقول أدركته خمسمية صحابي ما خالفوا ابن عباس فقررهم في مجلسه الا انتهوا إلى قول ابن عباس.

أبو وائل يقول خطبنا ابن عباس في موسم الحج خطبنا ابن عباس في موسم الحج فافتتح بسورة النور قال فجعل يقرأ ويفسر ويقرأ ويفسر ويفسر والناس في ذهول وأنا أقول في نفسي والله ما رأيت ولا سمعت كلام أحد في سورة النور ككلام ابن عباس والله لقد قال ابن عباس في تفسير سورة النور كلام لو سمعه أهل فارس ولو سمعه الروم والترك لأسلموا.

بيقول لو الكفار قاعدين معنا وسمعوا ابن عباس وهو ربنا فتح عليه في سورة النور وهو بيقول ايه؟

الناس كلها تخش الاسلام.

ايه ده؟

يعني إحنا عايزين يا جماعة الدرس ده متسجل. هو ايه؟

تفسير سورة النور علشان يقول والله ده لو الفرس عباد النار والروم والترك كانوا موجودين والله كانوا أسلموا من جمال تفسير ابن عباس لسورة النور.

طالت الحياة لابن عباس وبعد حياة طويلة حضرته الوفاة رضي الله عنه وأرضاه ومات على فراشه رضي الله عنه وأرضاه ولما دفن مات ودفن قال قيل اليوم مات رباني هذه الأمة.

لما دفنوه وهما على قبره رضي الله عنه وأرضاه قالوا سمعنا صوت سمعوا صوت كرامة صوت يقرأ **{يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً}**

تمام

قال جابر بن عبد الله يوم أن مات ابن عباس ضرب هذا كفا على كف وقال لقد مات أعلم الناس وأحلم الناس والله لقد أصيبت الأمة مصيبة لا ترتقي منها أبداً يعني مش هتفوق منها أبداً.

ونختم هذا اللقاء الطيب بشاعر لحسان ابن ثابت لما يعني تكلم وهو يثني على ابن عباس حسان ابن ثابت وهو يثني على ابن عباس وفي أبيات رائعة.

إِذَا مَا ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَا لَكَ وَجْهُهُ

رَأَيْتَ لَهُ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ فَضْلًا

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ

بِمُلْتَطَّاتٍ لَا تَرَىٰ بَيْنَهَا فَصْلًا

كَفَىٰ وَشَفَىٰ مَا فِي النَّفُوسِ فَلَمْ يَدَعْ

لِذِي إِرْبَةٍ فِي الْقَوْلِ جَدًّا وَلَا هَزْلًا

سَمَوْتَ إِلَى الْعُلْيَا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ

فَنِلْتَ ذُرَاهَا لَا دَنْيًّا وَلَا وَغْلًا

خُلِقَتْ خَلِيقًا لِلْمَوَدَّةِ وَالنَّدَى

فَلِيجًا وَلَمْ تُخْلَقْ كَهَامًا وَلَا جَهْلًا.

وذلك انتهت هذه السيرة المباركة أنصحكم بكتاب أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للشيخ محمود المصري ويارب نكون انتفعنا واستفدنا وحبينا ابن عباس ارجو من كل لقاء ان إحنا نطلع بهذه الفائدة أحبوا هذا الرجل.

السؤال دائما بسأله ليكم بانتظر إجابة هل كنتم تعلمون ابن عباس ؟

فأرجو أن يكون كل درس فيه إضافة إن إحنا عرفنا صحابي أنا ما كنتش أعرف كل ده عن ابن عباس هيبقى عرفتموه فأحبوه فإن حب الصالحين فلاح.

واستفيدوا بقى منه يا جماعة شرف العلم وشرف العمل والدعوة وشرف الأدب والحياء والتواضع والصبر والبزل كل حاجة ما بتضيعش عند ربنا.

كفاية كده يعني.

نسأل الله أن يتقبل منكم صالح الأعمال.

يا رب أشهد أننا نحب ابن عباس ومعاذ وسالم وكل أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اللهم أحشرنا معهم وإن لم نعمل بعملهم.

جزاكم الله كل خير.

اكتبوا في الكومنتات استفدتم ايه من من هذا الدرس الطيب؟

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله أستغفرك وأتوب إليك.

السلام عليكم ورحمة الله